14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الاثنين 25 اغسطس 2025 الموافق 2 ربيع الأول 1447 هـ - العدد 17962 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

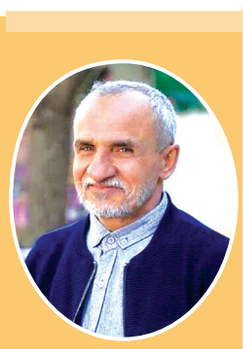

عابر سبيل

د. أحمد سنان

لا تُشن الحرب لذاتها. الحرب دائما ما تكون تعبيرا عن مصلحة ما. قد تشن دولة حربا ضد دولة أخرى وتترك الناس في حيرة من جدوى هذه الحرب، خاصة إذا لم يكن عداء معلوم قد برز بين الدولتين. في الحروب المعاصرة لم يعد السبب البين لشن الحرب مسألة جوهرية، فيكفي ابتكار شعار وصياغة هدف ضبابي وتعبئة الرأي العام لإضفاء الشرعية الوطنية على هذه الحرب.

كانت الحرب قديما تشن لتحقيق مصلحة اقتصادية أو منفعة معينة، وقد تشن لتخريب مصلحة أو علاقة أو تعزيز مصلحة او علاقة لطرف ثالث أو رابع أو التلويح لطرف آخر بالتفوق والنفوذ. أي توجيه رسالة تحذيرية لطرف ما مفادها أن هذه الساحة أو الدولة هي ميدان نفوذ خالص لا ينبغي الاقتراب منها.

هذه هي استراتيجية الدول القوية ذات الأنياب الفولاذية في التراسل فيما بينها، فهي التي بمقدورها توجيه الإنذار والسهر على تفعيله، وتأخذه بقية الدول المعنية على محمل الجد.

تعتبر الحرب الروسية الأوكرانية نموذجا لمثل هذا التراسل، فعلى الرغم من أن مبرراتها الروسية معززة بنزوع قومي ووجودي، فهي أيضا تتسم بنفس الخاصية بالنسبة لأوكرانيا. لكن المعادلة لا تتوقف هنا.

معادلة هذه الحرب لا تستقيم بحدين حاصل ضربهما يساوي صفراً. ذلك بسبب كثرة العوامل الداخلة فيها بصورة مباشرة أو غير مباشرة. فأوكرانيا وروسيا ليستا الا مجرد عوامل ظاهرة حرّكتهما دوافع مستترة وخفية لم تظهر ملامحها الا على دفعات متباعدة وليس دفعة واحدة. لكنها بالمجمل تشير إلى طبيعة المصالح التي تتقاطع في هذه الحرب.

يعتمد المجمع الصناعي العسكري الأمريكي في تطوره وازدهاره ونمو أرصدته واستثماراته على عدد الحروب المندلعة في العالم، وهنا تبرز الأهمية الخاصة لهذه الحرب بالنسبة لهذا المجمع، لكن قطاعات أخرى تتأثر بهذه الحروب كقطاع المال والعقارات والتجارة والسياحة؛ ولهذا تتناقض تصرفات الإدارات الأمريكية حيال هذه الحروب ليس بناء على المزاج الجماهيري ولكن بناء على انتماء اغلبية الإدارة لهذا أو ذاك من القطاعات.

أما العامل الأوروبي فله حوامله الخاصة، منها ما هو تاريخي كحال العلاقة الروسية الفرنسية والروسية البريطانية، ومنها ما هو مرتبط أصلا بالدور العالمي المفقود كما هو حال ألمانيا. ولهذا نلاحظ تباعد الموقفين الأمريكي والأوروبي في هذه اللحظة من الحرب في أوكرانيا.

ترامب شخص متقلب المواقف والرؤى باعتباره رجل صفقات يعتقد بقدرته على جني المكاسب المادية في هذه اللحظة بإيقاف الحرب، على عكس الموقف الأوروبي الذي يميل إلى تحقيق المكاسب المعنوية ثم المادية بعد إلحاق الهزيمة بروسيا بأيدي الأوكرانيين حتى لو اقتضى الأمر من الأوروبيين تمويل الحرب لسنوات طويلة.

لأن الولايات المتحدة هي اليد الطولى في المعسكر الغربي فقد رجحت كفة ترامب في هذه المسألة، وبات من الممكن تحقيق اختراق في مسار إيقاف الحرب بعد تمكنه من عقد قمة بينه وبين بوتين في الاسكا في منتصف أغسطس 2025، بعد أن فشل في الإيفاء بوعده الانتخابي بإيقاف تلك الحرب قبل تسلم السلطة.

المراقبون الغربيون اعتبروا مجرد عقد القمة بحد ذاته يعتبر نصراً لبوتين كسر من خلاله العزلة التي فرضها عليه الغرب، ودللوا على ذلك بالطريقة التي استقبل بها ترامب ضيفه، بل واعتبروا أن تصرفات بوتين أثناء وبعد القمة تتجاوز مجرد التعبير البصري عن الثقة التي يتمتع بها بوتين بقدرته على بعث الروح القومية الروسية حتى في تلك الأرض المنسية والنتائج التي يمكن ان يحققها بالحرب أو بالدبلوماسية. ذلك نفسه ما انطوى عليه الإيحاء الذي خلفه سيرغي لافروف بلباسه الحامل للرموز السوفيتية الذي ظهر به في ألاسكا.

وهكذا ووفقا للتقديرات فمن المتوقع أن تفضي رغبات ترامب إلى جمع الرئيس الروسي بالأوكراني ثنائيا لمناقشة ترتيبات إنهاء الحرب ثم يتوج ذلك بقمة ثلاثية بين (ترامب- بوتين- زيلينسكي)، ومن الصورة المتداولة عن الاجتماع الأوروبي الأمريكي في البيت الأبيض يظهر القادة الأوروبيون مجرد شهود في قداس تعميد مولود مسيحي في معبد يهودي.

فتح مدارس لإيواء المتضررين من السيول بعدن

عدن / خاص :
افتتحت أمس المدارس بعد تجهيزها، بحسب توجيهات وزير الدولة - محافظ عدن أحمد حامد لملس ومدير عام البريقة الدكتور صلاح الشوبجي، وذلك لإيواء الأسر المتضررة من السيول والمنخفض الجوي الذي تعرضت له مديريات العاصمة المؤقتة عدن، وكانت مديرية البريقة من أكثر المديريات تضررا بذلك.

وأفاد مدير إدارة التربية والتعليم بمديرية البريقة فهمي الذنبة، أن المدارس المفتوحة التي استقبلت ومازالت تستقبل الأسر المتضررة من السيول للتخفيف من معاناتهم هي: مدرسة الجوهري بالحسوة، وثانوية الشعب ومدرسة عمر بن عبدالعزيز، وثانوية الكويت في أبو حربة، ومدرسة حنيش بالفارسي، بالإضافة إلى مدرسة صُناع النجاح الأهلية بمدينة إنماء القديمة.

وزارة الصناعة والتجارة تعلن شطب وإلغاء (8781) وكالة وعلامة تجارية

عدن / سبأ :
أعلنت وزارة الصناعة والتجارة، بالعاصمة المؤقتة عدن، أمس، عن إلغاء 508 علامات تجارية من الوزارة لعدم استكمال الإجراءات القانونية، بالإضافة إلى شطب 1902 علامة تجارية لعدم تجديدها، وشطب 6371 وكالة تجارية لعدم تجديدها لدى ديوان وزارة الصناعة والتجارة.

واكدت الوزارة في بيان لها، أنها ستستمر في إلغاء وشطب أي وكالة أو سجل أو علامة تجارية خاملة لم تفعل أو تُجدد أو تستكمل إجراءاتها القانونية في الوزارة..مشيرة الى ان هذه الإجراءات تأتي في إطار الإصلاحات والتعافي الاقتصادي وتفعيل الإيرادات المركزية، لمواجهة التجار الممتنعين عن تجديد علاماتهم ووكالاتهم، والذين اكتفوا بتجديدها في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية الارهابية في صنعاء.

ونوهت الوزارة الى ان هذا الإعلان، ياتي تزامنًا مع تفعيل وزارة الصناعة والتجارة لدور الرقابة على الأسواق في جميع مكاتبها بالمحافظات، وتكثيف الحملات الميدانية بالتزامن مع تعافي العملة الوطنية.

ضمن حملة العودة إلى المدرسة

مهرجان جماهيري في جبل حبشي بتعز

تعز/ أصيل البريهي :
نفذت إدارة التربية والتعليم بمديرية جبل حبشي في محافظة تعز، بالشراكة مع منظمة اليونيسف وبدعم كريم من الشعب الياباني، مهرجانًا جماهيريًا لحملة العودة إلى المدرسة في مدرسة مصعب بن عمير. وتأتي هذه الفعالية برعاية محافظ المحافظة نبيل شمسان، وبإشراف مدير عام المديرية يحيى إسماعيل.

وافتتح المهرجان بالنشيد الوطني وآيات من الذكر الحكيم، لتتوالى بعدها فقرات مسرحية توعوية وفنية ورسائل تحفيزية، ركزت على أهمية انتظام الدراسة والحد من تسرب الأطفال من المدارس، وتوفير بيئة تعليمية آمنة وشاملة للجميع.

وتحدث يحيى إسماعيل أن التعليم "هو استثمارنا الأهم للمستقبل وتكاتف الأسرة والمجتمع والسلطة المحلية شريكٌ أساسي في إنجاح العام الدراسي، ونشكر اليونيسف والشعب الياباني على دعمهم الذي يلامس احتياج أبنائنا وبناتنا".

من جانبه أوضح مدير إدارة التربية والتعليم في المديرية أن الحملة تستهدف تعزيز الإقبال على التسجيل والالتحاق المبكر وتسهيل العودة للطلاب المنقطعين، مؤكدًا جاهزية المدارس لاستقبال الطلاب عبر خطط تنظيمية وترتيبات ميدانية تشمل الإرشاد النفسي وجدولة الفصول، وتفعيل الأنشطة اللاصفية الجاذبة.

وتضمّن برنامج المهرجان عروضًا إنشادية ومشاهد مسرحية قصيرة قدّمها طلاب المدرسة حول مخاطر التسرب وأهمية المواظبة، إضافة إلى ركن للإرشاد النفسي والاجتماعي. كما وجّهت إدارات المدارس دعوات مباشرة للأهالي لاستكمال إجراءات التسجيل للعام 2025/ 2026.

وأكد أولياء أمور مشاركين أن مثل هذه الفعاليات تعزز ثقة المجتمع بالمدرسة وتخلق دافعًا قويًا لدى الأطفال للعودة إلى مقاعد الدراسة، مشيدين بدور الكادر التربوي والمتطوعين الذين عملوا على تنظيم الفقرات واستقبال الطلاب الجدد.

وفي ختام المهرجان، عبّرت إدارة مدرسة مصعب بن عمير عن شكرها للجهات الداعمة والمنظمة، ودعت الطلاب إلى بدء عامهم الدراسي بعزيمة عالية. فيما شددت السلطة المحلية على استمرار الأنشطة المصاحبة للحملة خلال الأسابيع الأولى من العام الدراسي، بما في ذلك التوعية المجتمعية وإسناد المدارس بالاحتياجات العاجلة وفق الإمكانات المتاحة.

يوميات

رأس المال والدولة

يكتبها / كمال باوزير

من المتعارف عليه دستوريا واخلاقيا ودينيا ان يكون هناك تكامل اقتصادي بين الحكومة (سلطة الدولة التنفيذية) ورأس المال الوطني لما فيه مصلحة الوطن والمواطن وبما يضمن للكل حقوقه وفق الدستور والقانون المشرع.

غير أن ماحدث ويحدث في بلادنا وخلال فترة الحرب هو سيطرة رأس المال هذا على الاقتصاد بكافة جوانبه.. في ظل غياب الدولة بكافة هيئاتها بقصد او بدون قصد..

وبما أن الحكومة قامت مؤخرا بخطوات تصحيح الوضع الاقتصادي وتعافي العملة الوطنية وتحسين حياة المواطنين المعيشية والخدماتية.. لم تتوقع التشاكل مع رأس المال الوطني الذي يحاول الالتفاف على قرارات الحكومة بدءا من البيوتات التجارية الكبيرة والبنوك التجارية الى ملاك البقالات واصحاب البسطات.. حيث يسعون الى عرقلة همة التصحيح جهارا وخلسة، متحججين بالخسارة والانهيار الاقتصادي الحاد في حالة تم تنفيذ قرارات خفض السعر والتعامل بالعملة الوطنية. فنجد التضارب في الاسعار في كل شيء، والتحايل الممقوت برفع قيمة المادة بالريال السعودي وتحويلها الى العملة الوطنية.. فمثلا اذا كان سعر سلعة معينة قبل تعافي العملة (مئة ريال سعودي) يتحايل المتجر بحسبة خبيثة.. حيث يقوم برفع سعر السلعة الى (مئة وعشرين ريالا سعوديا) ومن ثم يحسبها بعد تعافي العملة بالسعر الجديد.. ونجد ان كثيرا من السلع والاشياء لاتزال اسعارها مرتفعة باستثناء بعض المواد الغذائية.

وهنا يجب على المواطنين جميعا ادراك معنى استعادة الدولة عافيتها وهيبتها.. ليستعيد المواطن كرامته وتحسين حياته المعيشية.. إلا أن ذلك لن يتأتى الا بالوقوف الى جانب السلطات التنفيذية والرقابية لنكون جميعا سندا لبعض من خلال المساعدة في الرقابة والابلاغ عن كل مخالفات من شأنها تقويض قرارات الحكومة.. فمنا من يخجل في الابلاغ عن المخالفين لسبب او لآخر.. ولكن عليه ان يتذكر ان المخالف لم يخجل عندما رفع السعر في بضاعة مخزونة لديه مسبقا بسعر الدولار او الريال السعودي.

نعلم جميعا ان عملية الاصلاح بحاجة الى تآزر الجميع وبحاجة الى وقت.. فالاصلاح الاقتصادي لايعني كسر عظم بين رأس المال الوطني والاقتصاد الحكومي.. وإنما تكامل اقتصادي عام لبناء دولة حقيقية وقوية.. ولكن هناك تخوف لدى رأس المال الجشع طبعاً من القادم فلا ننكر لهم ذلك.. ولكن عليهم ايضا ان يكونوا عونا للإصلاح الاقتصادي الذي سيصلح كل شيء مع تعافيه.. وسيجدد الثقة بين الحكومة ورؤوس الاموال الوطنية والمواطن.. وستكون الحكومة هي الحامي والضامن لحق الدولة والتاجر والمواطن.

اما بالنسبة للصحة وتجارة الادوية.. فالامر هنا مختلف.. فالمسألة لاتتوقف عند بائع ومستهلك وانما هي بين تاجر يخاف الله ويعلم ان الدواء يعني انقاذ حالة وبين آخر يسعى للربح دون وازع ديني واخلاقي.. فقد تكون حبة دواء للضغط او السكر او القلب او محاليل الارواء او ادوات ومحاليل الغسيل الكلوي او جرعة الكيماوي او كمية الاوكسجين تعني انقاذ حياة بشر.. فاتقوا الله في انفسكم اولا وبعباد الله ثانيا.

شكر وتقدير

اقامت نقابة الصحفيين والاعلاميين الجنوبيين الخميس 20 اغسطس حفلا تكريميا (دوريا) لثلة من الكوادر الصحفية والاعلامية.. وقد نلت شرف التكريم ضمن مجموعة من الكوادر الاعلامية في مختلف التخصصات.. لتكون شهادة اعتز بها تزيدني ثقة وعملا ومثابرة في مجالي الاعلامي.. وثقة ايضا بأن هناك قيادة نقابية تقدر الكادر الصحفي والاعلامي.. وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر والتقدير لنقابة الصحفيين والاعلاميين الجنوبيين وفي المقدمة النقيب الاستاذ عيدروس باحشوان والاستاذ عبدالكريم الشعبي رئيس فرع نقابة (عدن).

همسة

هامات صحفية وإعلامية في طي النسيان

عبدالقوي الأشول

بجهود مخلصة من قبل نقابة الصحفيين الجنوبيين وفرع نقابة العاصمة عدن استطعنا تكريم عدد من هاماتنا الاعلامية، ونسعى ان يشمل هذا الذكر المعنوي كل زملاء العمل الصحفي والاعلامي، آخذين في الاعتبار ان ما تقوم النقابة به من تكريم يهدف لتذكير الجهات المعنية بما آل اليه حال افضل المهارات على صعيد الصحافة والاعلام ممن كان لهم عطاء مميز على مدى عقود مضت وكيف اصبح حال هؤلاء بعد ان طواهم النكران والجحود.

التكريم وفق امكانيات النقابة وتعاون بعض الجهات في تبني ذلك.. كل تلك الجهود يشكر عليها هؤلاء، وجانبها المعنوي هو ما نعده انجازا آملين ان تبنى عليه اهتمامات تليق بتلك الكوادر صاحبة العطاء الكبير.

عموما لقد ترك الامر في نفوسنا اثرا لايمحى بما كان عليه حال زملاء من خيرة الهامات الصحفية والاعلامية.

كان الحضور في مبنى النقابه يذكر بما كان عليه حال هؤلاء في سنوات العطاء وحين كان معظم تلك الهامات في واجهة الاعلام الجنوبي سواء في صحيفة ١٤ اكتوبر أو اذاعة عدن وتلفزيون عدن تلك المرافق التي تعبر عن هوية الجنوب وتاريخه.

حين تحدث هؤلاء.. امثال الاستاذ عبد السلام طاهر الصحفي الذي كان من الكفاءات الوطنية التي صاحبت التميز، او ان يشار الى السيدة الإعلامية لولة محفوظ الاسم الذي مازال صداه يذكرنا ببرامجها عبر الاثير، واحمد علي مسرع بباعه الطويل في الصحافة والمسرح، والاستاذ الرمادة ذلكم الاعلامي الانيق صاحب العطاء لسنوات مضت، ومحمد جعفر صاحب الكاريزما الآسرة، وبقية المجموعة التي هي جزء من مجموع اعلاميين وصحفيين جنوبيين طال امد معاناتهم.

ما أريد قوله ان التكريم يميط اللثام عن وجوه كان لها حضور، ويفتح الباب للسعي في جعل كل هؤلاء محط اهتمامات الجميع عرفانا بما كان لهم من عطاء.

وكل الثناء لجهود الزملاء وعلى راسهم الاستاذ عيدروس باحشوان نقيب الصحفيين الجنوبيين الذي لاشك أن من اولوياته ان يشمل الاهتمام كافة الزملاء..وهذا ما يعمل عليه الجميع بما فيهم نقابة عدن التي تقع تحت مسؤوليتها مرافق ومؤسسات اعلامية كبيرة ارتبطت بتاريخ عطاء وبصمات جيل الرواد الكرام ممن كانوا قد شكلوا مداميك مدرستنا الإعلامية.